

اليسوعية تكرم متطوعي عملية اليوم السابع

الذين جاؤوا بأعداد كبيرة للإصغاء إلى الاستشارات بشأن إدارة الحياة الأسرية على أكثر من مستوى». وختم كلمته بتوجيه الشكر إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل.

وتحدث المدير العام للتربية فادي يرق فشدد على أهمية العمل التطوعي في استنهاض الطلاب وتأطير إسهاماتهم في خدمة المجتمع، وقال: «بات العمل التطوعي اليوم من أهم ركائز المجتمعات واستقرارها، وتزداد الحاجة إليه مع تعقد ظروف الحياة وتشابكها». كما شكر «المسؤولين والقيمين على هذه المبادرة المبتدعة في ميدان العطاء والتربية لا سيما رئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم دكاش وفريق العمل لأنكم جعلتم من تحقيق هذا الإنجاز التربوي والإنساني أمرا ممكنا وفعالاً. هذا اختبار يمكن أن يقدم، من الآن وصاعداً، المثل لكل المؤسسات التربوية في وطننا للقيام بمبادرات مماثلة».

وتحدث السيد محمد عرابي في كلمته عن عكار من نواح عدة، مشيراً بالأرقام إلى واقع المنطقة الديموغرافي والجغرافي والاجتماعي والسياسي، ومتوقفاً على أهمية دورها على الصعيد الوطني، وتفاهم الحرمان فيها على رغم مرور الأيام وتغير العهود فقال: «وحدها جامعة القديس يوسف - من بين أقرانها تحدثت كل الظروف الأمنية والسياسية الاستثنائية التي عانت منها البلاد في الثمانينات ودخلت عكار عبر المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي في العام ١٩٨٣ وتحديداً لتتعامل مع احتياجات منطقة أكرام المجتمعية».

نظمت اللجنة التوجيهية في البرنامج التطوعي في جامعة القديس يوسف «عملية اليوم السابع»، حفلاً تكريمياً للتطوعي العملية في حرم العلوم الطبية، طريق الشام، بحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي والمدير العام لوزارة التربية والتعليم العالي فادي يرق، وكبير خبراء التنمية المحلية في صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية محمد عرابي وأعضاء اللجنة التوجيهية ومسؤولي الجامعة وعدد كبير من المتطوعين وأصدقاء عملية اليوم السابع.

وتحدث رئيس الجامعة في كلمته الافتتاحية عن أهمية عملية اليوم السابع فقال: «نحن نعلم اليوم أن العملية تمكنت من جمع أكثر من ١٦ هيئة ومؤسسة من جامعة القديس يوسف، فهو مشروع موحد جمع أكثر من ٢٥٠ مشاركاً من جامعة القديس يوسف و١٠٠٠ مستفيد من أصدقائنا الساكنين في عكار. لقد كان برنامجاً تعليمياً بالنسبة إلى معلمي ١٠٠ مدرسة رسمية وخصوصاً في عكار. ففيها تمكنا وتمكنتم من إنجاز برنامجكم بفضل دعم وزارة التربية الوطنية ومديرها النموذجي السيد فادي يرق الذي يمنحنا شرف رعاية هذا الحفل».

أضاف: «لقد كانت عملية توعية وتدريب للشباب في المنطقة من حيث الوعي والاستشارات والتنشئة على اتخاذ مواقف بشأن الصحة الجيدة ومضار المخدرات ومخاطر حوادث الطرق ونتائجها. ومع استمرار تطور التنشئة على الوساطة المدرسية على المستوى الوطني، وصلت هذه المرة إلى شباب عكار الذين يحتاجون إليها في سياقهم الإقليمي والأسري. وقد كانت هذه العملية أيضاً ورش عمل للأهل